أسلوب التضمين (المراجعة الذاتية)

في أسلوب التضمين تبرز هناك علاقة جديدة نتيجة للعلاقة الموجودة بين المدرس والتلميذ وذلك من خلال تطبيق أسلوب التضمين حيث يجد التلميذ وهو يمتلك عدد كبير من القرارات والتي انتقلت من عند المدرس الأمر الذي يزيد من حجم مسؤوليات الذاتية لذي التلميذ التي تفرضها تلك القرارات.

أ- تحليل الأسلوب التضمين:

لحد الآن يكون التلميذ قد تدرب باستخدام المعيار المحدد للواجب كأساس لتغذية الراجعة لزميل والخطوة التالية هي استخدام هذا المعيار لتغذية الراجعة لتلميذ نفسه لهذا السبب يطلق عليه أسلوب التضمين أو المراجعة الذاتية ففي هذا الأسلوب يقوم التلميذ بأداء الواجب كما هو في الأسلوب التدريبي ثم يقوم باتخاذ القرارات بنفسه والخاصة به في مرحلة ما بعد الدرس ويمكن استخدام الإمكانات التي يوفرها الأسلوب التبادلي من حيث عملية المقارنة والتمايز وإعطاء الاستنتاجات من قبل كل تلميذ من التلاميذ وذلك من اجل القيام بالمراجعة والتقويم الأداء الخاص به (ذاتيا(ومن خلال الشكل التالي تظهر لنا عملية انتقال القرارات وتحليل الأسلوب

مرحلة ما قبل الدرس (م) (م) (م) (م (

مرحلة الدرس (الأداء) (م) (ت) (مؤدى) (ت(

مرحلة ما بعد الدرس (م) (م) (مراقب) (ت (

وعند تحليل هذا الأسلوب نجد أن دور المدرس هو اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس وبعد ذلك يقوم التلميذ باتخاذ القرارات التسعة خلال مرحلة الدرس وأثناء أداء الواجب أو المهارة ولكن في هذا الأسلوب هو اتخاذ تلك القرارات مع نفسه في مرحلة ما بعد الدرس.

ب- تطبيق أسلوب التضمين:

إن الميزة الخاصة في سياق أسلوب التضمين هي الاستفادة من الأسلوبين السابقين إن التلاميذ يكونوا قد قاموا بتطوير القدرة على تقويم أنفسهم بأنفسهم وذلك من خلال ممارسة الأسلوبين السابقين ففي الأسلوب التدريبي يتعلم التلميذ كيفية أداء الواجب وفى الأسلوب التبادلي يبدأ بتعلم استخدام المقياس المطلوب بالأداء ومقارنته مع الأداء وإعطاء التغذية المرتدة للزميل أما في أسلوب التضامن فان التلميذ يقوم باستخدام المهارات ذاتها من اجل تقويم الذاتي للأداء إن هذا لا يعنى بالضرورة إن على المتعلم الانتقال بشكل متتالي من أسلوب التدريب إلى أسلوب التبادلي إلى أسلوب التضمين ولكن هذا بالتأكيد يساعد في تراكم الخبرات والمهارات .

وفى الحقيقة ما يمتلكه التلميذ من سلسلة أحداث في الأسلوب التضمين تعطيه الفرصة لان يصبح أكثر اعتمادا على نفسه وبعد اخذ التلاميذ أماكنهم لأداء الواجب حيث لا يتوقفون عن الأداء إلا من اجل مراجعة ورقة الواجب ومقارنة أدائهم مع ما هو موجود في ورقة الواجب تم يواصلون سواء ا من اجل تصحيح الأخطاء الشائعة أما تبتت ما تعلموه أو الانتقال إلى أداء مهارة جديدة وفيما يلي كيفية القيام بهذا الأسلوب

♣مرحلة ما قبل الدرس:

يقوم المدرس في هذا الأسلوب باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس أي تلك القرارات التي لها علاقة باختيار المهارات أو الواجبات الأكثر ملائمة وكذلك ورقة الواجب والتي يستخدمها التلميذ كما يجب أن تكون هذه الأخيرة مصممة بطريقة

دقيقة خلية من التعقيدات تناسب فهم التلاميذ وواضحة

♣مرحلة الدرس (الأداء:(

إن سياق هذه الفعالية أو الوحدة التدريسية هو:

-جمع التلاميذ حول المدرس.

-وضع الغرض من الأسلوب.

-وضع الدور الذي يقوم به التلميذ (وصف القرارات المطلوبة للقيام بعملية المراجعة الذاتية وحدد الوقت اللازم لعملية التقويم مع توضيح كيفية الانتقال من الأسلوب.

*أسلوب التبادلي إلى أسلوب التضمين:

-توضيح دور المدرس

-القيام بعرض الواجب أو الواجبات

-توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية

-تحديد الأسس والمعايير الثابتة

-إعطاء الإشارة البدء في الأداء

وبعد ذلك يقوم التلاميذ باختيار أماكنهم ثم يبدؤون أتناء أداء المهارة باتخاذ القرارات وكما هو الحال في الأسلوب التدريبي مع إضافة القرار الجديد والخاص بالمراجعة الذاتية للأداء.

♣مرحلة ما بعد الدرس (التقويم:(

عندما يبدأ كل تلميذ من التلاميذ بأداء المهارة يقوم باستخدام ورقة الواجب ويحدد الوقت الملائم لاستخدامها من اجل التزويد بالتغذية الراجعة ويعتمد ذلك على إيقاع التلميذ في أداء الحركات.

إن دور المدرس في مرحلة ما بعد الدرس هو

-مراقبة أداء التلميذ الواجب

-ملاحظة استخدام التلميذ لورقة الواجب ومطابقتها مع الأداء

-الاتصال بالتلميذ بشكل فردى ومعرفة مقدار براعته ودقته عند مطابقة أدائه مع ورقة الواجب

-إعطاء التغذية الراجعة في نهاية الدرس ويتم توجيه هذه التغذية الراجعة إلى الصف بكامله وتكون بصورة عامة لما قدموه خلال عملية الأداء للواجب.

جـ- مميزات أسلوب التضمين:

إن مميزات أسلوب التضمين تعد فيما يلي:

-فسح المجال أمام التلميذ للاعتماد على نفسه بأخذ القرارات

-تطوير التلميذ لتحمل المسؤولية

-يتعلم كبقية استخدام التقويم الذاتي

-توفر الوقت والجهد للمدرس أثناء وقيامه بعمله

د- عيوب الأسلوب التضمين:

أسلوب التضمين كالأساليب السالفة لا يخلو هو الأخر من بعض العيوب ومنها ما يلي:

-احتمال الوقوع بالخطأ أثناء أداء التلميذ للواجب

-عدم دقة تقويم التلميذ لذاته

-يعمل التلميذ حسب الكيفية التي تناسبه

-تتولد لذي المدرس صورة مشوشة عن انجاز التلاميذ للواجب

-لا يمكن للمدرس استخدامها لتلاميذ كافة

هـ - قنوات التطوير في الأسلوب التضمين:

يجب أن نتفحص العلاقة بين حقيقة أسلوب التضمين وتطور القنوات او القنوات القابلة للتطور ونبحث عن مكان الفرد من كل هذه القنوات.

♣القناة البدنية:

ناحية التلاميذ من القناة البدنية يتحرك نحو الأعلى وباتجاه الحد الأقصى وذلك لان التلميذ يصبح مستقلا إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني لديه وقد صممت وحدات التدريس لأسلوب التضمين لهذا الغرض وذلك لأن التلميذ يقومون باتخاذ القرارات أو قرار معين حول علاقتهم بالخيارات الموجودة.

م.د حازم علي غازي